صوت العروبة المسلمة

العدد : ٢١٧ الموافق في ذو القعدة ١٤٢٠ هجري ٣ / ٢٠٠٠ ميلادي

عنوان المقال : الشـــيـــشـــان تنـــــادي	بقلم : أم براء

إخوتي في كل مكان .. اسمعوا !

هلاّ تركنا ما يشغلنا للحظات

فهناك استغاثة تهز أرجاء السماء

ألم نسمع ؟!

إن أراضي الشيشان المسلمة تسلب

وبكاء أطفالهم لا ينقطع .. ليس من جوع بل لفقدهم أباً وأماً أو بعض أجزاء من أجسادهم .

صراخ شيوخهم لا ينقطع .. ليس من آلام بل لأنهم عاجزون عن إنقاذ أولادهم وأراضيهم من براثن جيش لا يرحم .

ألم نسمع نداء الرئيس الشيشاني يهز شاشات التلفاز العالمية ؟!

ألم نسمع نداء إخواننا المجاهدين يطلبون العون منا ؟!

كل هذا النداء والصراخ ونحن لازلنا في المنازل قابعين

لا نحرك ساكناً ! وننتظر ! يا ترى ماذا ننتظر ؟

هل ننتظر إلى أن يقتل رجالنا وتسبى بناتنا ويقطع أطفالنا ؟ وتحرق بيوتنا؟

وبعد ذلك ربما ستتحرك مشاعرنا

أم ننتظر معجزة من الله لينزل من السماء جيشاً يوقع بالروس البلاء ؟

كلا يا إخوتي فالله قد جهزنا بسلاح لا يقهر وهو إيماننا ، ولو تمسكنا به سنكون جيشاً لا يهزم

فلْنقوِّ إيماننا ولْنتحدْ في وجه أعدائنا ، ولنمدَّ يد العون ولنشدَّ من أزر إخواننا

كي لا تعاد مجازر البوسنة وكوسوفا ولا تضيع كما ضاعت الأندلس .